**تناسخ الفتوة والأخية في الكاكائية العراقية**

1. **د. إحسان الديك**

**جامعة النجاح الوطنية / فلسطين**

**تقديم:**

كثرت الأقوال، وزادت التقولات في طائفة الكاكائية العراقية، واختلف المؤرخون والدارسون والباحثون في أصل هذه الطائفة، وماهيتها، ومعتقداتها الدينية، اختلافاً كبيراً، فمنهم من أعاد أصولها إلى الديانات القديمة كالايزيدية([[1]](#footnote-1))، ومنهم من قال إنهم نصرانيون اختاروا المسيحية على كل دين سواها([[2]](#footnote-2))، ومنهم من جعلها من الشيعة، وأطلقوا عليهم أصل الحق، أو "العلي إلهية"([[3]](#footnote-3))، ومنهم من يرى أنها تتبع الجانب الروحي والتصوفي من الدين الإسلامي، دينها الوحيد، وطريقتها عرفانية على منهج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رض) في فهم الإسلام، وهي تعترف بكل الأديان والمذاهب دون تمييز، والذين عاشوا من هذه الطائفة في الوسط السني صاروا على مذهبهم، واتبع الذين عاشوا في الوسط الشيعي مذهبهم([[4]](#footnote-4)). ويرى كثيرون أن معتقداتها بقايا وترسبات الديانات القديمة التي توافدت على تلك المنطقة الجبلية النائبة.

ولعل هذا الخلط وعدم الوضوح في معرفة معتقد هذا الطائفة ناتج عن اللبس والغموض اللذين يكتنفاها نتيجة سرانية أصحابها وتكتهم وعرفانيتهم وباطنيتهم، من جهة، أو خوفهم من البوح أمام المذاهب الأخرى باعتبارهم أقلية دينية.

ليس موضوع البحث النظر في عقيدة هذه الطائفة ومذهبها، وإنما البحث في ظاهرة الفتوة عند أصحابها باعتبارها تنظيماً اجتماعياً، انتشرت عند أهل السنّة والشيعة في العراق على حد سواء.

**الكاكائية، تسيمتها وموطنها:**

مؤسس هذه الطريقة الصوفية هو السلطان اسحق بن الشيخ عيسى البرزنجي، يرجع نسبه إلى الإمام موسى الكاظم وينطق اسمه بـ (سهاك)([[5]](#footnote-5)) ،المولود في قرية "برزنجة" بشمال العراق سنة 672هـ، انتقل إلى بغداد وتعلم في المدرسة النظامية، ثم أكمل تعليمه في دمشق، وعاد إلى قريته، وحج بيت الله الحرام، وألّف كتاباً في تفسير القرآن الكريم"([[6]](#footnote-6)).

تلقى علومه علوم العربية وآدابها على يد الملا إلياس الشهرزوردي، وتوجّه بعد تلقّيه العلوم الدينية إلى التصّوف، أمضى عمره في الانزواء، وكان له مريدون من الصين والهند وبخارى وأقاليم إيران . (1)

ارتبط أصل تسميتها بـ "الكاكائية" بمؤسسها السلطان إسحق، الذي بنى تكيّة في قريته، ووضع لسقفها عمداً من الخشب، فقصرت عن جدران البناء، فقال لأخيه مدها أيها الأخ "كاكا" فمدها وطال الخشب كرامة له، فصاروا يدعون بالكاكائية نسبة لهذه الحادثة([[7]](#footnote-7)).

ومن الأسماء التي أطلقت على هذه الطائفة "اليارسانية" وهي مكونة بالفارسية والكردية من "يار" بمعنى صديق أو تابع أو محبوب أو متصوف، و"سان" بمعنى السلطان أو ذو الشأن أو المكانة، فيكون معناها أتباع السلطان أي مؤسسها السلطان اسحق([[8]](#footnote-8)).

تقطن هذه الطائفة في غرب ايران في مدن كرمانشاه، وعيلام ،وتاران، وهمدان، وأصفهان، وسربيل زهاو، وكذلك في شمال العراق على ضفاف نهر الزاب الكبير على الحدود العراقية الإيرانية، وفي كركوك، وخانقين، والسليمانية، وأربيل، والموصل، وديالي، وحلبجة، ومندلي، وجلولاء، وهورمان ،يبلغ تعدادهم في إيران أربعة ملايين نسمة، وفي العراق حوالي مليون نسمة([[9]](#footnote-9)).

**بين الفتوة والكاكائية:**

حاول رشيد الخيون في كتابه الأديان والمذاهب في العراق نفي علاقة الكاكائية بالفتوة، وعارض كثيراً من الدارسين الذين ربطوا بينهما مثل عباس الغزي، والرحالة الروسي فلاديمير مينورسكي، والأب انستان الكرملي، ومصطفى جواد، ذاكرا أن الكاكائية بمعنى الأخية لا تدلل على المعنى المعروف للفتوة التاريخية، بقوله: "غير أن كلمة كاكا تعني الأخ الأكبر الذي له اعتبار بين أفراد الأسرة، يتميز عن سائر إخوانه، وبالتالي تصبح كلمة أخ كلمة عامة فهي ملزمة لملة أو طريقة"([[10]](#footnote-10)).

انطلق الخيون في نفيه علاقة الكاكائية بالفتوة من ظنه أن لا علاقة بين التنظيم الاجتماعي والمذهب الديني، قائلاً: "إن الفتوة أو الأخية ليست مذهباً دينياً مثلما هي الكاكائية لأنها تخص فئة اجتماعية هي فئة الشباب الفتيان فلا روابط عقائدية بينها"([[11]](#footnote-11))، ثم قال: "خلاف ما تقدم تبدو الفتوة أو الأخية ليست طريقة دينية بقدر كونها تنظيماً اجتماعياً عفوياً"([[12]](#footnote-12))، لذا راح يركز على ما قاله الدارسون عن مذهب هذه الطائفة، لينفي صفة الفتوة عنها، ناسياً أو متناسياً نشأة الفتوة وترعرها في رحاب المذاهب الدينية، وارتباطها الوثيق بالصوفية مذهب الكاكائية الديني، وهو نفسه الذي ذكر بعد سطرين من نفيه السابق رأي ابن جبير بتبعية الفتوة للمذاهب الدينية بقوله: "قال الرحالة ابن جبير ما يفيد ويؤكد تبعية الفتوة للمذاهب الدينية"([[13]](#footnote-13)).

ولعل فيما ذكره المؤرخون، وما شاهده الرحالة الجغرافيون، وما سمعه المحققون في أمر هذه الطائفة يضعف رأي الخيون، ويرجع القول بالصلة الوثيقة بينها وبين الفتوة وذلك من خلال جملة من الحقائق الآتية:

**1- الاسم المشترك:**

يقول الأب انستان الكرملي في الكاكائية: "لفظة كاكائي ليست اسم قبيلة، أو أمة، أو قوم، أو بلد، إنما هي لفظة كردية فارسية الأصل، معناها الأخ، فقالوا في واحدها العائد إلى هذه الجمعية السرية: كاكايا على الطريقة الآرامية، ومنهم من يلفظها كاكائي، مفرداً وجمعاً، فانظر كيف جمعوا في لفظة واحدة الفارسية والآرامية، وهم يريدون بذلك الأخ في المذهب"([[14]](#footnote-14)).

يؤكد الكرملي أن "الكاكانية" بمعنى الأخية، وليست نسبة إلى شخص أو مكان، وإنما تدل على الجمعية أو التنظيم الاجتماعي الذي هو الفتوة.

يدل هذا التشابك اللغوي بين الكاكائية والأخية صلتهما الوثيقة وتاريخهما المشترك مع الفتوة، وبخاصة أن الرحالة ابن بطوطة وفي أثناء زياراته لتلك المنطقة ومشاهدته للفتيان يؤكد تسميتهم بالأخية في قوله: "واحد الأخية أخي، على لفظ الأخ، إذا أضافه المتكلم إلى نفسه، وهم بجميع البلاد التركمانية الرومية، وفي كل بلد ومدينة وقرية، ولا يوجد في الدنيا مثلهم أشد احتفالاً بالغرباء من الناس، وأسرع إلى إطعام الطعام، وقضاء الحوائج، والأخذ على يد الظلمة، وقتل الشرط ومن لحق بهم من أهل الشر، والأخي عندهم رجل يجتمع أهل صناعته وغيرهم من الشبان الأغراب والمتجردين، ويقدمونه على أنفسهم، وتلك هي الفتوة أيضاً..."([[15]](#footnote-15)).

واضح أن حضور هذا الاسم "الكاكائية" وامتداده في الزمان والمكان، وإطلاقه على هذه الطائفة المذهبية بعينها دون غيرها، لم يكن نتيجة ما ذكره الخيون في دلالته على الأخ الأكبر، أو أنه اسم عام يستخدمه أفراد التنظيمات والأحزاب للتعبير عن القرب وعمق العلاقة، وإنما هو امتداد للفتوة التي اشتهرت في العراق منذ الخليفة العباسي الناصر، وظلت شائعة حتى العصور الأخيرة بلفظها العربي أخي " إذ لا تزال في كركوك محلة تدعى " أخي حسين" ويعرفون بالأخية منذ أيام المغول"([[16]](#footnote-16))، وهي امتداد للأخية التي انتشترت في تركيا وايران، وانتقلت منها إلى العراق لتعرف بالكاكائية.

في ضوء ما سبق ليس من حاجة لعباس العزي أن ينفي الرواية المتداولة عن سبب تسمية هذه الطائفة بالكاكائية، حين قال السلطان اسحق البرزنجي لأخيه "مد يا أخي"، إذ من الطبيعي أن يكون أخوه الحقيقي لحّا، نسباً ودماً ولحماً أخاه في الطريقة والمذهب، وأن يخاطبه بهذه اللفظة أخي/كاكا، ببعدها التاريخي ودلالتها التنظيمية.

2**- التصوّف:**

نشأت الصوفية مجدولة بفضائل الفتوة، وأضفت على الفتوة كثيراً من مبادئها وخصالها الحميدة، سعياً وراء التطبيق العملي للأخلاق الإسلامية الكريمة، للوصل إلى الكمال الخلقي الذي يسعى إليه الصوفي.

بدأت الفتوة باعتبارها مرحلة من مراحل التصوف في عهد الحسن البصري([[17]](#footnote-17))، وصارت نظاماً له خصائصه الاجتماعية والخلقية في عهد الخليفة الناصر لدين الله، وظلت مذ ذاك السمة الأهم من سمات الفرق الصوفية في كثير من البلدان الإسلامية إلى عهد قريب.

ومثلها مثل كثير من الفرق الإسلامية كانت الصوفية حاضنة الكاكائية، والفتوة رافعتها، "فهي في الأصل طريقة صوفية احتفظت ببعض التقاليد الصوفية الظاهرة مثل تقديس الرجال، وحلقات الذكر والتسبيح([[18]](#footnote-18))، والمناجاة والأوعية"([[19]](#footnote-19))، لكنها تطورت، ودخلها كثير من الغلو، ولقد فصّل العزي في الحديث عن صلة هذه الطائفة بالفرق الصوفية الأخرى مثل السهروردية، أو القزلباشية، والبكتاشية، والبابائية، والماولية([[20]](#footnote-20))، ورجح أن أصلها يعود إلى السهروردية التي جعلت كتب الغلاة أصلاً لتصوفها، وقال إن الوقائع العديدة دفعتهم إلى التكلم في كل "ما يستكرهه المجاورون، أو يرونه شاذاً، يوضح عقائدهم الصوفية (العشق الإلهي) وأوصاف الجمال، ونعوت الجلال"

لا غرابة في ظل تصوّف هذه الطائفة أن تكون الفتوة سمتها وعنصراً أصيلاً في تكوينها، أسوة بانتشارها في البلاد المجاورة، فهذه الطائفة "كانت جارية على مجرى الفتوة، ولم تفتفرق عن الأخية بشي بل عرفت باشهر وصف لها (الكاكائية)" ([[21]](#footnote-21))، يؤيد ذلك ما ذكره عباس العزي بعد لقاءاته وحواره مع شيوخها بقوله "وعرفت أنهم في الأصل على طريقة الفتوة"([[22]](#footnote-22))، وهكذا ظلت الأخية القديمة أو الكاكائية الحاضرة تابعة لطريقة الفتوة([[23]](#footnote-23)).

**3- المؤاخاة:**

فكرة المؤاخاة أصيلة في الإسلام، دعا إليها القرآن الكريم، وعزّزها الرسول (ص) بمؤاخاته بين المهاجرين والأنصار في المدينة المنورة، وظلّت هذه الفكرة تعبّر عن النواحي المادية في ظل الفقر الذي أوجد هذه الثقافة بين الفقراء. بيد أن الفقر تحول من ظاهرة اجتماعية إلى ظاهرة روحية فسمّى الصوفيون أنفسهم بالفقراء أو المساكين.

ولا ريب أن لفظة "كاكا" الفارسية الكردية التي تدل على الأخ، والتي أخذت منها الكاكائية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً في معناها بالأخوة والمؤاخاة، حيث يصبح كل أتباع الطائفة أخوة، وهذا ما أكده المستشرق الروسي فلاديمير مينورسكي حين وصف الكاكائيين بقوله: "ومن طريف عاداتهم المؤاخاة"([[24]](#footnote-24)).

صفة المؤاخاة هذه مأخوذة في الأصل من طريقة الفتوة، "فالبابوات في الأصل رؤساء الطريقة يؤاخون بين بعضهم والبعض الآخر، ويكونون أخوة أي "كاكائية"، لا يفترقون عن الأخوة بوجه، ولها مراسيم يجتمعون عليها، ويقدم الواحد ما عنده من طعام، ويقرأ دعاء الاحتفال بهذه، واجراء القرح من أجلها، ولها عندهم مكانة كبيرة، ومنزلة رفيعة، ولا يخلو كاكائي من مراعاتها"([[25]](#footnote-25)).

**4- صلتهما بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:**

مما يعزز علاقة الكاكاتية بالفتوة صلتهما المشتركة بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقد عدّ في كل مراحل تطور الفتوة الإسلامية أصل الفتوة ومنبعها الأول، لما يتمتع من صفات الشرف والنبل والفروسية، فكان أبا الفتيان، وهو الفتى الأول استناداً إلى القول المشهور "لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار" الذي يعود إلى معركة أحد في السنة الثالثة للهجرة.

ومما يؤكد هذا الحضور ما ورد في مقدمة منشور مؤسس الفتوة الخليفة الناصر لدين الله "من العلوم الذي لا يتبارى في صحته، ولا يرتاب في براهينه وأدلته، أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هو أصل الفتوة ومنبعها، ومنجم أوصافها الشريفة ومطلعها، وعنه تروى محاسنها وآدابها، ومنه تشعّبت قبائلها وأحزابها، وإليه تنتسب الفتيان، وعلى منوال مؤاخاته النبوية الشريفة نسج الرفقاء والإخوان، وأنه كان عليه السلام، مع كمال فتوته ووفور رجاحته، يقيم حدود الشرع على اختلاف مراتبها، ويستوفيها من أصناف الحسبات (طبقات الناس) على تباين جناياتها ومللها ونحلها ومذاهبها"([[26]](#footnote-26)).

ليس غريباً أن يكون علي رضي الله عنه مثال الفتى الأول عند الكاكائيين([[27]](#footnote-27)) لاتصال نسب مؤسس طائفتهم السلطان اسحق البرزنجي بالإمام موسى الكاظم([[28]](#footnote-28))، وليس غريباً أن يميلوا إلى المغالاة في حبه، وأن يعتقدوا أن روحه حلت في جسد مؤسس طريقهم، فعدّهم البعض من "العلي إلهية"، وأن تكون "خطبة بيان" المنسوبة إلى علي بن طالب أهم كتبهم الدينية([[29]](#footnote-29))، وأن لا يقصوا شواربهم تبركاً وتأسياً به حينما شرب الماء الذي رسب في سيرة الرسول (ص) بعد غسله بعد وفاته. فأخذت تطول وتعود كلّما قصّها([[30]](#footnote-30)).

**صفات الكاكائيين وأخلاقهم:**

يشير منشور مؤسس الفتوة الخليفة الناصر لدين الله إلى صفات الفتى التي عليه أن يتحلّى بها مثل: الأخوة والمحبة، والألفة، والرفقة، والكرم، والنخوة، والإيثار، والامتثال، والانقياد، والاتباع، ونصرة الضعيف، وحماية الغريب، وكلها مستمدة من الأخلاق الإسلامية، وهي مبثوثة في بطون كتب الفتوة.

ولقد تخلّق الكاكائيون بمثل هذه الصفات، وتناسخت فيهم، وتجلّت في أفعالهم، فالفتى عندهم هو ابن الحي أو المحلة، صاحب همة وشجاعة ونخوة وإقدام، يردع الظالم، ويرد المعتدي عن أبناء محلته أو طائفته، وهم مشهورون بالتكاتف والتعاون والتضامن"([[31]](#footnote-31)) بعيدون عن الغرور والتكبّر وهوى النفس.

والكثير من هذه الصفات نابع من طريقتهم الصوفية التي ترتكز على ما يأتي([[32]](#footnote-32)):

1. النظافة: تعني نظافة الجسم والفكر وصدق الوعد وحسن السلوك.
2. الصدق: يعني اختيار الطريق الصحيح والابتعاد عن الأعمال السيئة.
3. الابتعاد عن الأنانية وحب الذات، والانتصار على الرغبات الدنيوية.
4. مساعدة الآخرين والتضحية في سبيلهم، والعمل على توفير الراحة لهم.
5. عدم الإضرار، ويشمل إلى جانب الإنسان، عدم ايذاء الماء والنار والهواء والحيوان والنبات.

ومن أخلاقهم: الطهارة في الظاهر والباطن، بمجاهدة النفس، وجعلها نظيفة في الجسم والروح واللباس، والفكر والعمل، وكذلك المغفرة والإحسان، ومدّ يد العون، ومساعدة المحتاجين، والفناء في الله، والابتعاد عن التكبّر والغرور والأنانية وهوى النفس، ورذائل الأخلاق([[33]](#footnote-33)).

وقف عباس العزي – من خلال مخالطتهم – على كثير من صفاتهم في معرض تأكيده على فتونهم، منها: المؤاخاة حتى ليكون الكاكائي أخا الككائي، واخته اخته، تحرم عليه عدا الزواج، ومنها طاعة السيد المعروف بـ "البير" فإذا أمر السيد أحداً منهم لا يسأل الأخير عن السبب ولا يفكر فيه، ومنها التناصر بلا قيد أو شرط، وحرص البير على المصلحة العامة، ومنع الخيانة منعاً باتاً، وتحريم السرقة والأخذ بخفية، وتحريم الخمر والأيمان الكاذب، وغيرها الكثير من النعوت والصفات التي تتماهى مع ما ورد عن الفتوة من أوصاف.

هكذا إذا نشأت الفتوة، وامتدت في الزمان والمكان، مدثرة بكريم الصفات، وجميل الأعمال، مستمدة من الإسلام قيمة وتعاليمه الحميدة، حتى جعلها الخليفة الناصر لدين الله تنظيماً اجتماعياً، إضافة إلى جانبها الروحي في الفرق الصوفية، فانتشرت في بلدان عدة: تركيا وايران والعراق، وتناسخت في الكاكائية التي تعد امتداداً لها فحافظت على كثير من قيمها حتى عصرنا الحديث.

**المصادر والمراجع:**

ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد: الكامل في التاريخ، ليدن، مطبعة بريل، 1851، 2/153، السنة 3هـ.

ابن بطوطة، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الطنجي، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: عبد الهادي التازي، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 1997م،

الحسيني، عباس: علويو العراق (الكاكائية واليارسنية، [www.ebanonfiles.com](http://www.ebanonfiles.com) . بتاريخ 12/6/2017

جافو، أسيمة: الكاكائية، موقع ossaymajanou.com

الخيون، رشيد: الكاكائية وحيرة المؤرخين في تقصي تاريخها ومعرفة أحوالها الراهنة، صحيفة وطن للجميع 28/2/2011.

الشواني، كريم نجم خضر: الكاكائية، أصولها وعقائدها، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة بغداد، 1989.

عبد اللطيف، محمد فهمي: الفتوة الإسلامية، مجلة الرسالة، العدد 758.

العزي، عباس: الكاكاتية في التاريخ، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، 1949.

كاكه، مهدي: الديانة البارسانية (الكلاكائية) هي امتداد للديانة المترائية، الحوار المتمدن، العدد 4804، بتاريخ 5/12/2015.

كاكه بي، مهدي: الديانة البارسانية (الكاكائية) امتداد للديانة المترانية [www.ankawa.com](http://www.ankawa.com) .

الكرملي انستان، مجلة لغة العرب، نيسان، 1982.

محمود، موفق ويسي: التوزيع الجيوثنوغرافي لمحافظة نينوى، مجلة دراسات موصلية، العدد 14 تشرين ثاني، 2006.

موقع الكاكيه على الانترنت، الشخصيات الكاكية في التاريخ الإسلامي.

مينورسكي، فلاديمير: الأكراد، ملاحظات وانطباعات، ترجمة خزنة دار، رابطة كاو للثقافة الكردية، 1987م.

وكيبيديا - يارسانية. https.//arwikipedia .

1. () كاكه بي، مهدي: الديانة البارسانية (الكاكائية) امتداد للديانة المترانية [www.ankawa.com](http://www.ankawa.com) . [↑](#footnote-ref-1)
2. () الكرملي انستان، مجلة لغة العرب، نيسان، 1982. [↑](#footnote-ref-2)
3. () الخيون، رشيد: الكاكائية وحيرة المؤرخين في تقصي تاريخها ومعرفة أحوالها الراهنة، صحيفة وطن للجميع 28/2/2011. [↑](#footnote-ref-3)
4. () موقع الكاكيه، أهل الحق، بارسان، تاريخ الكاكيه kakaye1970/home/tarykh . [↑](#footnote-ref-4)
5. (1) جافو، أسيمة: الكاكائية، موقع ossaymajanou.com

   (2) الشواني، كريم نجم خضر: الكاكائية، أصولها وعقائدها، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة بغداد، 1989، ص39. [↑](#footnote-ref-5)
6. (3) موقع الكاكية، السلطان اسحق بن الشيخ عيسى البرزنجي. [↑](#footnote-ref-6)
7. (4) العزي، عباس: الكاكاية في التاريخ، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، 1949، ص4. [↑](#footnote-ref-7)
8. (5)وكيبيديا - يارسانية. https.//arwikipedia . [↑](#footnote-ref-8)
9. () الحسيني، عباس: علويو العراق (الكاكائية واليارسنية، [www.ebanonfiles.com](http://www.ebanonfiles.com). بتاريخ 12/6/2017، وموقع الكاكية، والعزي، الكاكائية في التاريخ ص8. [↑](#footnote-ref-9)
10. () الخيون، رشيد: الأديان والمذاهب في العراق، منشورات الجمل، ألمانيا، 2007، ص462. [↑](#footnote-ref-10)
11. () المرجع السابق، ص463. [↑](#footnote-ref-11)
12. () المرجع السابق، ص464. [↑](#footnote-ref-12)
13. () المرجع السابق، ص464. [↑](#footnote-ref-13)
14. () الكاكائية، مجلة لغة العرب، نيسان، 1928. [↑](#footnote-ref-14)
15. () ابن بطوطة، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الطنجي، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: عبد الهادي التازي، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 1997م، ص275. [↑](#footnote-ref-15)
16. () العزي، عباس: الكاكائية في التاريخ، ص5. [↑](#footnote-ref-16)
17. () عبد اللطيف، محمد فهمي: الفتوة الإسلامية، مجلة الرسالة، العدد 758. [↑](#footnote-ref-17)
18. () محمود، موفق ويسى: التوزيع الجيوتنوغرافي لمحافظة نينوى، مجلة دراسات موصلية، العدد 14 تشرين ثاني، 2006، ص68. [↑](#footnote-ref-18)
19. () الكاكائية في التاريخ، ص78 وما بعدها. [↑](#footnote-ref-19)
20. () المرجع السابق، 124. [↑](#footnote-ref-20)
21. () المرجع السابق، ص124. [↑](#footnote-ref-21)
22. () المرجع السابق، ص30. [↑](#footnote-ref-22)
23. () المرجع السابق، ص61. [↑](#footnote-ref-23)
24. () مينورسكي، فلاديمير: الأكراد، ملاحظات وانطباعات، ترجمة خزنة دار، رابطة كاو للثقافة الكردية، 1987م، ص81. [↑](#footnote-ref-24)
25. () العزي، عباس: الكاكائية في التاريخ، ص66. [↑](#footnote-ref-25)
26. () ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد: الكامل في التاريخ، ليدن، مطبعة بريل، 1851، 2/153، السنة 3هـ. [↑](#footnote-ref-26)
27. () الخيون، رشيد: الأديان والمذاهب في العراق، ص462. [↑](#footnote-ref-27)
28. () الشواني، كريم خضر: الكاكائية أصولها وعقائدها، ص39. [↑](#footnote-ref-28)
29. () الخيون، رشيد: الأديان والمذاهب في العراق ص471. [↑](#footnote-ref-29)
30. () العزي، عباس، الكاكائية في التاريخ، ص71. [↑](#footnote-ref-30)
31. () محمود، موفق ويسي: التوزيع الجيوثنوغرافي لمحافظة نينوى ص68. [↑](#footnote-ref-31)
32. () كاكه، مهدي: الديانة البارسانية (الكاكائية) هي امتداد للديانة المترائية، الحوار المتمدن، العدد 4804، بتاريخ 5/12/2015. [↑](#footnote-ref-32)
33. () المصدر السابق. [↑](#footnote-ref-33)